كتاباتحرة

المتقاعيد

## وبطاقته الذكية

### سها الشيخلي

اللواطين ابو حسام نادر (٦٥) سنة نادرا ما نراه وهو يعود بهذا الارتياح، الآن البسمة مرسومة على ثغره، موعد تسلم الراتب التقاعدي من مصرف الرافدين فرع مدينة الصدر كان يمثل له كابوسا مخيف.. الانتظار الطويل والتدافع وصراخ افراد الشرطة كان ذلك ثمنا لابد من دفعه. ولكن ليس بعد اليوم يقول لنا: البطاقة الذكية سهلت أمورنا اين كان المعنيون عنها؟ لم يستغرق الامر الا دقائق معدودة بعدها تسلمت الراتب دون صياح ولا زحام .

اما المواطن حمود سدخان من مدينة الصدر قطاع ٤٨ فهو أيضا حصل على بطاقته الذكية ولكن بعد طول معاناة يقول لذا :حصلت على البطاقة من المركز في منطقة الباب الشرقي سلمت للموظفة هويتي ثم أخذت نسخة من طبع أصابعي ولم يستغرق الوقت طويلا حين تسلمت البطاقة ولكن الذي حدث ان احدهم اشار لي بإبطالها بحجة انها تصرف من جهة معينة قد تكون بعيدة واخذت بما قال وأبطلتها ولم احصل على الراتب من المصرف الذي كنت أتسلم منه ثم راجعت لأستعيدها ثانية وكلف ذلك وقتا طويلا استغرق عدة اشهر لكنني الان أتسلم الراتب هكذا: اذهب لأي مصرف وابرز البطاقة ثم أضعها في الآلة فيطبع شريط مبينا فيه مقدار راتبي وأتسلمه من أمينة الصندوق.

اما المتقاعد هانى رعد من منطقة الاسكندرية جنوب بغداد فهو يقول : البطاقة الذكية اعتبرها الظل الذي حمانى من اشعة شمس الصيف التي كانت تصب على هامة رأسي .معها اختلف الامر استطّيع الحصول على راتبي من أي

مكان فيه مصرف انها معالجة جاءت في وقتها. اما المواطنة المتقاعدة شنشولة جبير فهي تقول لنا: البطاقة الذكية سهلت من حصولنا على الراتب التقاعدي ولكن نطلب من الحكومة زيادته انه لا يكفي كل يوم يقولون لذا سيزاد الراتب ولكنه بقى مثلما كان.

وعن البطاقة الذكية وما يستوفى من رسوم كل شهر يستقطع من الراتب التقاعدي يحدثنا ابو نور فيقول: كلما أتسلم راتبي التقاعدي تخبرني أمينة الصندوق أن رسوما قدرها ٣ الآف دينار يجب دفعها الى الشركة التي قامت بطبع وإعداد تلك البطاقة وعندما أخبرتها اننى قد دفعت . رسوما قبل تسلمي البطاقة وكنت اعتبر تلك الرسوم نهائية أجابتني أمينة الصندوق ان هذه الرسوم من حق الشركة ولا دخل لنا بها، وهي تستقطع من الجميع دون استثناء، وبقيت ساكتا لا الوي على شيء الا انني لم اقتنع بما بررته تلك (الأمينة على الصندوق)! ّ

زحام المتقاعدين وجمهرتهم أمام أبواب المصارف، كانت غاية للمتصيدين بالماء العكر.

قبل فترة ركن احدهم سيارته الكيا قرب مصرف اشبيلية في منطقة الداخل في مدينة الصدر وأعلن عن توجهه ونقل الرب الى مناطقهم المتفرقة وبثمن بسيط وعلل ذلك بأن اللـه سيرضى عنـه مادام يساعـد كبار السـن، والذي حدث فيما بعد انه تعهد لهم بنقلهم الى أبواب منازلهم واحدا بعد الاخر، وكانت أغلبية الركاب من النساء المسنات وفي الطريبق استبولي على رواتبهم ولم ينفع معبه بكاء النساء الكبيرات السن ولاتضرع المتقاعدين الذين فوجئوا بهذا اللص الذي لم يكن بالحسبان وذهب بجميع ما لديهم دون رحمة او رأفة.

البطاقة الذكية حلت مشكلة تجمعات المتقاعدين وتجمهرهم أمام أبوات المصارف المختلفة.

الأمنية التي بقيت عند المتقاعد هي زيادة راتبه ولعل بعد البطاقة تاتي الزيادة ربما.

المتقاعدون بصورة عامة أحوج ما يكون الى رعاية واهتمام سواء من المجتمع او من المؤسسات التي عملوا فيها وافنوا زهرة شبابهم، قليلون منهم من لا يشكو من مرض او عوز وفاقة لذلك التضامن معهم والعمل على رفع مستوى دخلهم الشهري من المهمات الملقاة على عاتق المشرعين في البرلمان والحكومة التنفيذية معا.

# تقرير في بابل. أجراءات لحل مشاكل الرعاية الاجتماعية



٥٧ ألـف مشمول بمعونة الرعاية الاجتماعية، وشبكة الحماية من العاجزين عن العمل بسبب المرض، والشيخوخة، والمصابين بالشلل الرياعي، والمكفوفين، والأرملة المطلقة، واليتيم، والقاصر، والطالب المتزوج، والفقراء. بدأت معاناتهم الحقيقية منذ فترة طويلة، ولأنهم فقراء ومن اجل حمايتهم من التسول والانحراف وجدوا مصدرا لعيشهم في شبكة الحماية وإن كان بادني الحدود لكنه يبقى مصدرا للأطمئنان من غائلة الزمن كما يقولون.

### بابل/ إقبال محمد

المعاناة بدأت عند مراجعتهم للدائرة ببنايتها الصغيرة والضيقة والتى لا تتوفر فيها ابسط المستلزمات الموجودة في أية دائرة أخرى مثل الكراسي والمراوح او الظل الذي يمكن ان يستظل به المراجع من أشعة الشمس الوهاجة.. بطء انجاز المعاملات وكثرة الشكاوي منها هي السمة المميزة علماً بان أصحاب المصلحة فيها هم عجزة وكبار سن ومعوقين.

وشكا المستفيدون الى مجلس المحافظة وديوانها من اجل وضع حد لمعاناتهم ومراجعاتهم اليومية خصوصا بعد إطلاق صرف التخصيصات المالية لهم بعد توقف دام أكثر من سنة أشهر.

(المدى) التقت المهندس سلمان ناصر الزركاني محافظ بابل الذي زار الدائرة ولعدة مرات للوقوف على أسباب تلكؤ عمل الدائرة .

الذي أكد إن زياراته متكررة لهذه الدائرة للوقوف على واقع حال عمل هذه المؤسسة الخدمية التى تقدم خدماتها لأكثر من ٥٠ ألف مشمول من كبار السن والمعوقين والعجزة وأشار الى ان البناية ضيقة جداً غير مزودة بالخدمات فلا يوجد فيها كهرباء او مراوح ولا حتى الماء. انها قضية إنسانية ومعاناة يومية يعيشها المشمولون.

وأضاف: لقد التقيت بالعشرات من المراجعين

31

### على القيسي

تنفرد وزارة الخارجية عن غيرها من الوزارات بمزايا متعددة فهى تمثل في جانب من جو انب عملها وجه العراق في العالم، وهذا وحده يكفي لان يحملها من المسؤولية ما يجعلها في طليعة الوزارات الرئيسة والمهمة، وهي بلا شك تمتلك تاريخا طويلا وعريقا من العمل الدبلوماسى الذي أهلها لان تكون ذات تقاليد وقيم راقية وتكون محط أنظار المراقبين.

وعلى الرغم من عملي الذي يتطلب منى التنقل بين الوزارات المختلفة إلااني ولسبب اجهله لم ادخل وزارة الخارجية، وبرغم سفراتي القليلة لم ادخل أيضاً سفارة عراقية، لكنى قرأت مذكرات دبلوماسيين كثرً، اذّ ان أحب الكتب الى هبى المذكرات عامة، كذلك شاهدت وتابعت أفلاماً ومسلسلات كثيرة سلطت ضوءاً وافيراءً عليى الدبلوماسيية، وعمل

العمل.

السفراء الذي يأتي على الدوام مصحوباً بأناقة السفير وذوقه الرفيع واهتماماته الفريدة و.... وأشياء أخرى تشي بان العمل فى وزارة الخارجية يعنى الذوق والأناقة والنظافة والفن.

ومن يطلع على مذكرات المرحوم موسى الشابندر وزير الخارجية الأسبق ابان العهد الملكى يطلع على العجب، وتأخذه الدهشة من أخلاص وجدية العاملين في هذه المؤسسة الراقية ، وعن التقاليد والأعبراف الممتبازة التبى ارساها جيل من الدبلوماسيين كان همهم الأول والأخير يتجه نحو رفع سمعـة بلادهم في المحافـل الدولية عالياءً وكانبوا حريصين للغايبة على ان يكون العراق في مقدمة الدول المتحضرة والمتقدمة، وأظن ان العاملين في الخارجية اليوم قد ورثوا تلك التقالد وأضافوا اليها المزيد بما متاح الأن من حرية ومنتسبيها

فى منطقة العلاوي من جهة باب وزارة الخارجية فقد وجدت إشارة على الجدار بخط اسود - كتب بدهن السيارات المرتجع-او دهن اسود، يعلن بخط قبيح (الخارجية بعد ٥٠٠ متر)، وفوق هذا تجمع على الرصيف مراجعين من ئات مختلفة كأنهم مرضى على أبواب مستوصف ... أين الذوق، والأناقة، والرقة، وما الى ذلك من دروس الاتكيت التي يحرص معهد الخارجية على تعليمها لمنتسبيه؟ الجواب اتركه لمن يهمه الأمر من منتسبى الخارجية وما أصبو اليه في مقالي هذا هو التذكير بما لتلُّك الصور من اثار سلبية على المراجعين والموظفين اذ للاماكن وقعها على النفوس بما يضفى الانشيراح او يغلقها ويعكر أمرجتها. والنظافة والأناقة في كل شيء تمثل وجهاً للدائرة

لهذه الدائرة وهم يقدمون شكواهم حول رواتبهم ووجود أخطاء في أسمائهم، هناك إيقاف رواتبها من قبل الجهات التحقيقية، البيان السنوي وقلة الموظفين وعدم انتظام أسماء مشابهة وأسماء مركبة وأخرى تم وان هناك مكاناً واحداً لتوزيع الراتب والبيان

السنوي وهذا ما اثر سلبا على كبار السن والمرضى والعجزة خاصة. وبين أيضا إنه تقرر بعد زيارة الدائرة مع رئيس مجلس المحافظة ان يتم إعادة الكهرياء

لهذه الدائرة بعد الحريق الذي شب في إحدى الغرف وتزويدها بخمسة أجهزة حاسوب لتسريع العمل وخمسة مراوح توضع في ممرات الدائرة وتشكيل لجنة لمتابعة عمل هذه

الدائرة. وأكد الزركانى بانه تم تزويد الدائرة بأكثر من عشرين موظفاً من مجلس المحافظة للمساعدة فى سرعة انجاز المعاملات واستحداث أماكن جديدة مؤمنة ومبردة لتوزيع استمارات البيان السنوي ورواتب الحماية الاجتماعية في كل مـن قاعـة المحافظـة وقاعـة الشهدـد حمرة نوري من اجل تقديم الخدمات وانجاز المعاملات بأسرع وقت ونصب خيم امام

الدائرة لغرض تفتيش المراجعين. وقد تقرر ان يكون نائب المحافظ المشرف على بناية الرعاية الاجتماعية والاطلاع على ادائها يومياً من اجل تذليل كل الصعاب والعقبات التي تعترض عمل الدائرة.

عددمن المستفيدين ابدوا ارتياحهم لهذه الخطوات التي بذلت من اجل المساعدة على تسلم البيان السنوي وسرعة انجاز المعاملات، وأكدوا ضرورة انتظام توزيع رواتبهم كل ثلاثـة أشهر وليس كما هـو الآن كل سنة أشهر او اكثر لانهم في حاجة ماسة للرواتب من اجل سد حاجتهم الأساسية والمعيشية.

> وانه ليسن باستطاعته الذهاب الح، بعث المواطن أبو طيبة من مدينة مدينة العبيدي من اجل جلب البطاقة العبيدي بهذه الشكوى يقول فيها بان زوجته مصابة بمرض ضغط او التموينية والسكنية، لنفاذ ما كان . الدم ونظرا لبعد المستشفى والوقت يحمل من نقود الى ان جاءه الأقارب وصاروا يتنقلون بها من مكان الى المتأخر من الليل قصدت احد

shall allens



أية وزارة هي وزارة الصحة ؟ (

الذي يمكن يوفر لها الظل. ويعقب صاحب الرسالة بالقول: أية تعليمات، وأية مهنية، وإنسانية هذه التي تقذف بالمواطن الي حتفه، لإن المرض أنساه البطاقة ،وهل يعاقب المريض العراقي هدا العقاب الصارم

لان تعليمات الوزارة لا تبيح المعالجة الابالتحويل، لذلك نقول ان إنسانية، وثمن المواطن يجب ان ينظر اليها من زاوية جديدة، زاوية تقدير، وتضامن ووقوف الى جانب من يعتريه الخطر نحن نريد مزيدا من الإنسانية وقليلا من الدواء، والمهارة الطبية، فما نفعها اذا لم ترافقها أخلاق، وشعور بالواجب. وكفى تقليلاً من قدر الناس وخاصة الفقراء منهم ممن لا يمتلكون أجور العيادات والمستشفيات الخاصبة التي تمول لا بمرضى العامة، وعدم التعامل معه على ان حياته هي الأرخص ما بين حياة من يعيش على الأرض.



رحمية بالبذوق العيام .. ( ولكن هالنى العجب وأنا أمر



### 60 K 2 100 K 2 100 K 2 100 K 2 100 K 2 100

### الى / أمانة بغداد مع التحية

اني المواطن ضياء الواسطي من مدينة الصويرة في الكوت وحالياً من سكنة حى السفير في مدينة العبيدي أرجو من المسؤولين في أمانة بغداد السماح لى بالعمـل ضمـن كوادرهـم وفى أي المجلات كونى المعيل الوحيد لها ولم يسعفنى الحط في الحصول على وظيفة أضافة الى كونى تعرضت الى عمل إرهابي نتبج عنه عوق الأطراف ولى كل الأمل في ان أجد التفهم والمساعدة الإنسانية.. مع جزيل الشكر والتقدير.

جيدة بدلامن الاعتماد على سيارة قديمة الي / بلدية حي اور كتب المواطن فيصل حاتم من منطقة حي ومتهالكة وغير مؤهلة للعمل. اور رسالة يذكر فيها ان الدوائر البلدية الى وزارتي الدفاع والداخلية تتعاقد مع سيارات النقل النفايات والازبال وهي سيارات غير مؤهلة وما

تنقله من حمولة ازبال لا نعتقد بانه

يصل الى المكان المقصود اذ انها تنثر ما

تحمل في عرض الشارع وكانت العملية

لا تعدو آسقاط فرض ونفع يعود على

صاحب سيارة الحمل لذلك ندعو الى

ملاحظة ذلك من اجل العمل بصورة ترضي المواطن والجهات المعنية كذلك

نتمنى على أمانة بغداد ان تعمل على

شراء سيارات لنقل الازبال وبمواصفات

المواطن أبو إيناس من بغداد في رسالته رصد ظاهرة يقول عنها بأنها غير ايجابية ومن مخلفات النظام البائد وثقافته اذ انه صادف دخول ثلاثة شباب الى احد المطاعم وبلباس مدنى لكنهم يتمنطقون بأسلحة عسكرية تتدلى على أفخاذهم ولا احد يعلم الى أية جهة أمنية ينتمون لذلك يدعو وزارة الداخلية والدفاع الى ضرورة العمل على منع منتسبيها من هذا الاستعراض غير المجدي والذي

ينعكس سلبا على أداء هاتين الوزارتين مع جزيل الشكر والتقدير.

وزارة الصناعة ورواتبهم بعث عدد من منتسبي وزارة الصناعة والمعادن والدين تم إحالتهم من ملاك هيئة التصنيع العسكرى المنحلة الى شىركات الوزارة من انهم الى الان لم يستلموا رواتبهم كاملة والعديد منهم له في ذمة وزارة المالية ما يقارب من الخمسة او السنة أشهر لم تسلم اليه الى الأن وكلما طالبوا بذلك اعطوا موعدا لا ينفذ لذلك يطالبون بتسوية رواتبهم وان لا تبقى معلقة الى ما شاء الله.

بعض اللوم يقع على المواطن (

اللوم يقع على المواطن ايضا، هذا ما كتبه(ابو زهراء) في الرسالة التى بعث بها الى ألصفحة ،ويسترسل بالقول :بانه يسكن منطقة العبيدي،و موخرا قامت بعض المنظمات الانسانية بفرشس الشارع الموازي للمدينة والذي يقع ما بين مدرسة البنات ومنطقة الشهداء بالسبيس ولكن بعد الانتهاء منه مباشرة قام المواطنون من الذيس تقع دورهم على رصيف الشارع مباشرة بالحفر والنبش من اجل مدسلك کهربائي، او انبوب ماء وعاد

الشارع من جديد الى ماكان عليه وكأن شيئا لم يكن وذهبت الجهود هباء بعد ان استبشير سالكو هذا الطريق الوعبر خبيرا بتسويته ليكفيهم شسر الاطيان والاوحال شتاءأ والغبار الذي تستثيره حركة السيارات صيفا لذلك يطالب برسالته الدوائس المعنية وخاصبة دوائس البلدية بوضيع المواطن امام المسؤولية في حالة

قيامه كيفيا بحفر الشارع والزقاق من اجل مصلحته تتم مساءلته وتغريمه قيمة الاضرار التي خلفها.

لاليلتزم اغلب اصحاب سيارات الكيا من العاملين في كراج الباب الشرقي بالدخول الى الكراج لنقل الركاب ويركنون سياراتهم في أماكن مجاورة له من اجل عدم دفع الرسوم المتفق عليها مع القائمين على ساحة الكراج مما يشكل هذا الخرق ثغرات امنية يمكن للمجرمين والذين ينوون ايقاع الاذى بالمواطن التسلل من خلالهم وايقاع المواطن بحبائل شرورهم لذلك نطالب دوريات الشرطة والدفاع ونقاط التفتيش التاكيد على ضرورة الالتزام بالنظام زنعتقد ذلك مسؤولية تضامنية ما بين الجيش والشرطة وصاحب الكراج.

الى من يهمه الأمر

درجة حرارة عالية وشجار ساخن

هو رؤيتنا لمعركة حامية الوطيس

حدثت فى ساحة النصر طرفاها سائق

سيارة برازيلي وميكانيكي سيارات

بعضهما يهدد البعض فى حين راح

أخرون يمسكون بالمتشاجرين

ويبعدونهما عن بعضهما لكنهما

يحاولان التملص والهجوم احدهما

على الأخر، ما الأسباب وما الدواعي

هذا ما لم نتبينه لكن الذي استنتجناه

ان التصاعد في درجة الحرارة كان

له نصيب فيه، أحدهما انتحى جانباً

بينما الأخر يشير اليه وينهال بشتي

أنسواع السباب والشتائم ويدعوه الى

مكان أخر لمواصلة النزال، المُنتحى

المواطن فالح عبد مدينة الصدر



### أحمد نوفل

فى هـذه الأيـام التـى تتصاعـد فيهـا درجات الحرارة الى ذروتها يعانى المواطن في بيته وفي محل عمله ضيقاً شديدا بسبب ذلك.

مين الشمارع

بعض المواطنين تنعكس عليهم التأشيرات فتظهر من خلال تعاملهم مع الأخريان اذ ان العصبية والتشنج والتخاطب بصوت عال تعتبر سمة من سمات هذا الفصل من السنة، أحدهم وكان معيى داخل سيارة كيا وقد نشب نزاع ما بين سائق السيارة واحد ركابه بسبب الأجرة قال لى: فى هذه الأيام الشديدة الحرارة احتاط كثيرا ولا ادخل نزاعا مع احد لمعرفتي بان الحرارة لها تاثير مباشر على سلوك الأخرين، العلم يقر بذلك فعلى سبيل المثال تجد ان من يعيش فى البلدان الباردة يتميز بهدوء على العكس من يعيش في البلاد الحارة فتراه ينزع الى الغضب السريع لأتف الأسداب .وفعلا فقد يتخاصم شخصان في الشارع لمجرد ان احدهم لكرزه بكتفه اورمقه بنظرة لم تعجبه فيتحول الخصام الى شجار تستخدم فيه القبضات وقد يدعو اخرين للتدخل لجانب هذا او ذاك من باب (انصر أخاك ظالما او مظلوما) كما ذكر محدثي النزاع والخصام يرتفع معدلهما مع ارتفاع درجات الحرارة، ما دفعنا للخوض في هذا المجال

الأرقام التي عينها ويبدو لنا بأنه فى سبيل طلّب النجدة من صديق او قريب لخوض معركة فاصلة.. نحن هنا ان نحكم العقل في نشوب نزاعات من هذا النوع ونعزو أسبابها الى الحرارة التي تدعو الي النزاع وحده، بل الى الغثيان واذا كانت تؤثر في المعادن ومنها الحديد فتمددها بالرغم من صلابتها فما بالك بأعصاب الإنسان ودماغه المعرض الى رماح أشعـة شمس هـى غاية فى القسوة ومن ثم الم يتوصّل علماء الفيزياء الى القول بأن الحرارة تشيع الفوضٍى واعتقد بانهم صدقواً في ذلك تماماً.



كاريكاتير ..... عبد الزراق